The Functional Structure of the City of AL-madina

Asst. Prof. Dr. Maryam Khairallah Khalaf
University of Basrah
Basrah and Arab Gulf Studies Center
E-mail: maryam.khalaf@uobasrah.edu.iq

Abstract:

The study of the functional structure of the city has a great importance because it concerned with studying all the functions and services of city that it provides to its residents mainly and then submitting it to its urban region secondarily. The study of the functional structure of the city of Al-madaina is of great importance as it studies the internal structure of the city and the extent of its development over the years and what has resulted from this development like the changes that occurred in the functional uses of the land until the city became what it is today. The study aims to address the residential, commercial and industrial functions, as well as studying the services provided by the city to its residents in terms of educational, health, entertainment and other services. The study addresses the most important problems that these services suffer from. This study ended with conclusions and recommendations.

Key words: Functional Structure, the city of AL-madaina, Land Use, Population.

التركيب الوظيفي لمدينة المْدَيْنَة

أ.م.د. مريم خيرالله خلف
جامعة البصرة / مركز دراسات البصرة والخليج العربي
E-mail: maryam.khalaf@uobasrah.edu.iq

الملخص:

ان دراسة التركيب الوظيفي للمدينة ذو أهمية كبيرة فهو يعنى بدراسة كل وظائف المدينة وخدماتها التي تقدمها لسكانها بالدرجة الأساس ومن ثم تقدمها لإقليمها الحضرية بصورة ثانوية ، وتعد دراسة التركيب الوظيفي لمدينة المْدَيْنَة ذي اهمية كبيره فهو يدرس التركيب الداخلي للمدينة ومدى تطورها على مدى السنين وما نجم عن هذا التطور من تغيرات طرأت على استعمالات الارض الوظيفية الى أن اصبحت المدينة على ماهي عليه اليوم ، و يهدف البحث الى التطرق للوظيفة السكنية والتجارية والصناعية وكذلك يدرس الخدمات التي تقدمها المدينة لسكانها من حيث الخدمات التعليمية والصحية والترفيهية وغيرها ويتطرق الى أهم المشكلات التي تعاني منها هذه الخدمات وانتهى البحث بالاستنتاجات والتوصيات .

الكلمات المفتاحية : التركيب الوظيفي ، مدينة لمْدَيْنَة ، استعمالات الأرض ، السكان .

المقدمة:

تعد دراسة المدن من الظواهر البشرية المعقدة على سطح الارض اذ يسكن هذه المدن حوالي ٤٢ % من سكان العالم ، وتتركز فيها الانشطة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وعموما تعاني هذه المدن من العديد من المشكلات لذلك اهتم الدارسون والمتخصصون في الميادين المختلفة بدراستها ومحاولة ايجاد الحلول لمشاكلها، ونظرا لأهمية قطاع الخدمات في حياة المجتمعات الحضرية والريفية على حد سواء فقد تناولتها معظم الاختصاصات ، وتتميز الجغرافية من بين العلوم التي تدرس التركيب الوظيفي للمدن بكونها من العلوم الشمولية في تعاطيها مع الخدمات السكانية من خلال دراسة احتياجات السكان وتخطيط المراكز العمرانية ومشكلاتها .

يعد قضاء المدينة من أقضية محافظة البصرة المهمة والقديمة اذ امتاز سابقا بتبادل تجاري كبير مع بعض الدول حيث كانت الهند تصدر للقضاء الخشب المستعمل بصناعة السفن والاثاث لتأخذ بالمقابل التمور لاسيما ان القضاء يعد قضاءً زراعياً لفترات قريبة ولكن بسبب تجفيف الاهوار والملوحة انتهت الزراعة في القضاء وتحول من قضاء زراعي الى حضاري ، اذ قام معظم ساكنيه بترك الزراعة والتحول للحرف الصناعية ، يقع القضاء في شمال مدينة البصرة ، وتمثل حدوده الحد الفاصل بينه وبين الناصرية وجزء من ميسان اذ تحيط بالقضاء من الشمال محافظة ميسان وجزء من الناصرية ومن الجنوب قضاء الزبير وجزء من الدير وقضاء القرنة الذي يحده من الشرق ، ويبعد القضاء عن مركز المحافظة (٩٢) كم، بين دائرتي عرض (١١.٥٢.٤٢َ.٣٠ْ- 3ْ.٣٣.١.١٦َ.١) شمالا وضمن قوس طول (١٦.٣٢.٥َ.٤٧ْ- ٣٩.٤٣.٢٤َ.٤٧ْ) شرقا، ينظر (خريطة ١) ، ويعد مركز قضاء المُدَيْنَة هو المركز الحضري الأهم في القضاء ويبلغ مجموع سكانه (٣٠٥٩٤) نسمة وعدد المساكن فيه (٤٥١٤) مسكن موزعة على (٩) احياء سكنية ويشغل مساحة (٥, ٤٠٧) هكتار (خريطة ٢) .

مشكلة البحث :

١- هل مدينة المدينة من المدن الحديثة التي لا جذور تاريخية لها ؟

٢- هل تعاني المدينة من عجز سكني ؟

٣- هل تعاني المدينة من مشكلات بالخدمات وباستعمالات الأرض ؟

فرضية البحث :

١- تعد مدينة المُدَيْنَة من المدن التي لها جذور تاريخية ترجع الى مدن قديمة كانت مقامة على هذا المكان.

٢- تتميز المدينة بكونها ذات كثافة سكنية وعجز سكني كبير .

٣- تعاني المدينة من مشكلات متعلقة باستعمالات الأرض والخدمات الموجهة للسكان .

هدف البحث:

يهدف البحث الى دراسة التركيب الوظيفي لمدينة المُدَيْنَة من حيث دورها التاريخي واستعمالات الأرض فيها والمتمثلة بالسكنية التجارية والصناعية والخدمات المجتمعية ، ويهدف البحث أيضا الى دراسة تخطيط الخدمات في المدينة بشكل رئيس ودراسة البيئة الحضرية بالصيغة التي تنسجم مع متطلبات الإنسان ورغباته .

خريطة (١) موقع منطقة الدراسة بالنسبة لمحافظة البصرة لسنة ٢٠١٨

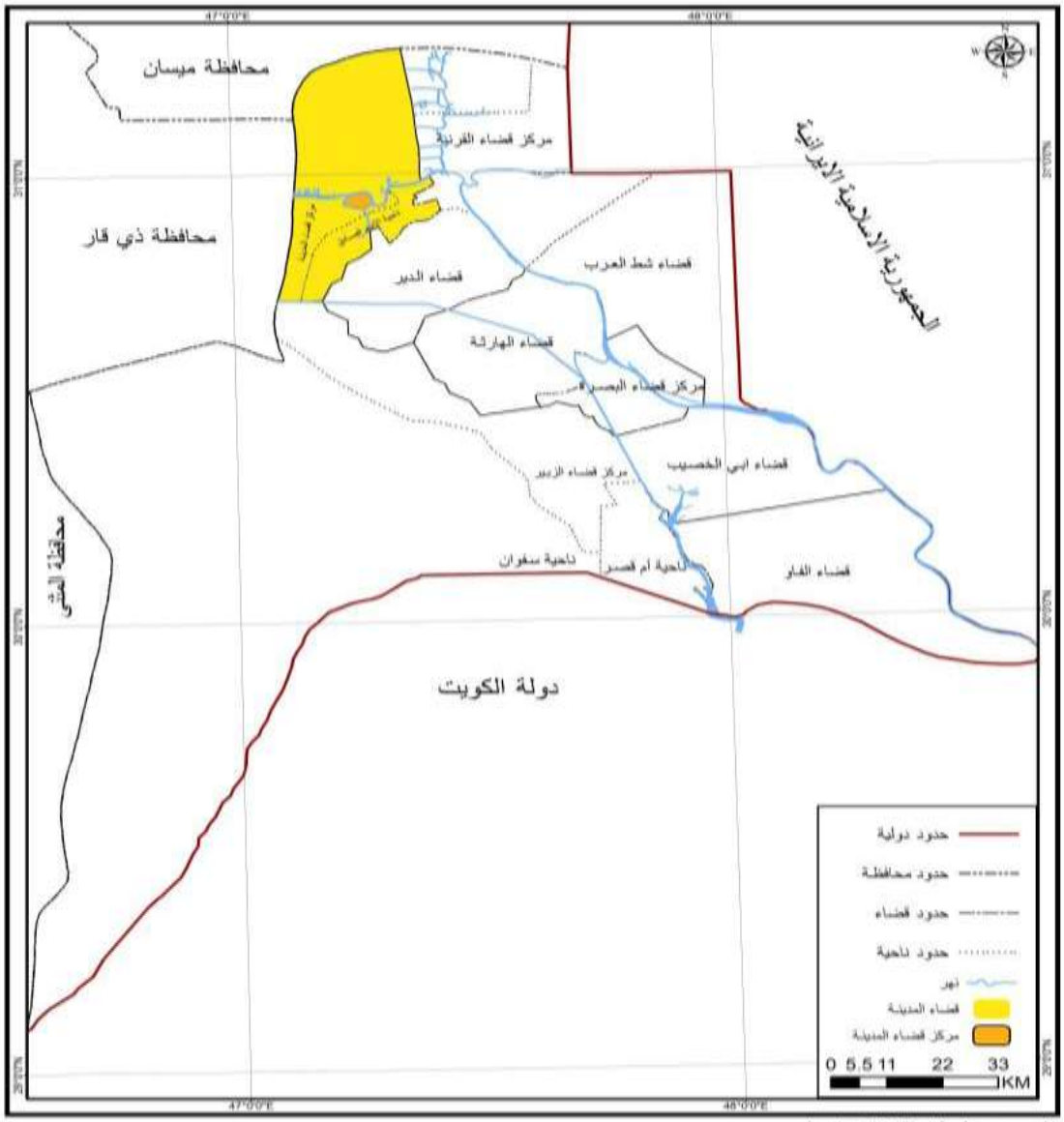

المصدر عمل الباحثة بالاعتماد على
1/ جمهورية العراق ، وزارة البلديات والأشغال العامة ، بلدية البصرة، قسم التخطيط والمتابعة،خريطة محافظة البصرة الادارية لسنة ٢٠١٤ بمقياس رسم ١/٥٠٠٠٠
2/ برنامج (ARC GIS 10.5)

خريطة (٢) الأحياء السكنية في مدينة المدينة سنة ٢٠١٨

المصدر : مديرية التخطيط العمراني ، بلدية مدينة المدينة ، خريطة التصميم الاساس لمدينة المْدَيْنَة .

أولاً : نبذة ي تاريخية عن مدينة المْدَيْنَة

يعد قضاء المْدَيْنَة من الأقضية المهمة في المحافظة وجاءت التسمية من نشأته الاولى اذ تكونت في منطقة مرتفعة ومكتظة بالسكان والعمران يحيط بها الاهوار من كل الجهات وكان يطلق اسم المدينة لكل من يتوجه الى تلك المنطقة وهي مركز القضاء واستمرت التسمية الى يومنا هذا [١] ، وهناك راي اخر ان الاسم مأخوذ من تصغير كلمة المدينة ، وأن المدينة بوصفها ظاهرة يفضل ان تستخدم التأريخ للكشف عن شخصيتها العمرانية وأسباب نموها وتطورها [٢].

إن موقع مدينة المْدَيْنَة في السابق شهد اقدم الحضارات البشرية متمثلة بالحضارة السومرية إذ كشفت التنقيبات الأثرية أن المكان الجغرافي الذي قامت عليه هذه المدينة يحتوي على اثار لمدينة تابعة للحضارة السومرية ، وفي السابق كانت ارض هذه المدينة تتميز بارتفاعها عن مستوى الحوض المائي المحيط بها حيث تم العثور على العديد من الأثار التي تؤكد أن هذا

الموقع كان في يوم ما مكان يقيم فيه سكان حضريين منذ عصور قديمة ، أُنشئتْ مدينة المُدَيْنَة في زمن الوالي العثماني مدحت باشا سنة ١٨٦٩، لأجل اتخاذها مركزاً لردع حركات التمرد للعشائر القاطنة وقمعها وكذلك من أجل سهولة جبـــاية الضـــرائب وإيـجاد سبل للتجارة بيـن بغداد والبصرة [٣].

هناك غموض يخص مسألة إعداد السكان والمساكن في بداية نشأة المدينة وذلك راجع الى الاضطرابات السياسية وتذبذب حدودها الجغرافية ، وكانت العشائر التي تعيش في المُدَيْنَة هي التي تقوم بالمهام المركزية في أدارة المناطق وحمايتها مما دفع السكان للرجوع الى رؤساء العشائر في ادارة امور حياتهم المختلفة اكثر من رجوعهم الى المسؤولين العثمانيين وهذا كان السبب في عدم قدرة السلطات من تحديد أعداد السكان في ذلك الوقت ، تعد قرية (المُدَيْنَة) النواة الاولى لنشأة المدينة وان موضعها على ضفاف نهر الفرات واقتصرت في البداية على حي (السوق الاولى) وجزء من (حي الكَصوان والسعيد)، وكانت مدينة المُدَيْنَة محطة استراحة للزوارق القادمة لغرض التزود بالمنتجات الزراعية وبعض الصناعات البسيطة القادمة مناطق الاهوار القريبة [٤] وقدر عدد سكان المُدَيْنَة مع القرى التابعة لها في سنة ١٩٠٠م ما يقارب (١١الف) نسمةً [٥] ، وبعد ذلك بدأت القرى المجاورة بالظهور كما في قرية (البوشاوي) و(العلوان) وقرية (الميرعثمان) ولكن بأعداد سكانية قليلة ، بعد عام ١٩٥٨ وضمن خطة الدولة وبرامجها التنموية واهتمامها بالمشاريع الاعمارية كان نصيب مدينة المدينة في هذه المدة افتتاح العديد من الطرق وكذلك تم تأسيس مشروع كهرباء المُدَيْنَة ومشروع آخر لإسالة الماء وتم ايضاً في ذات الوقت انشاء مخزن ودائرة للزراعة بناحية المُدَيْنَة [٦]، وتم أيضا بناء السداد الترابية على طول محيط المدينة لحمايتها من الفيضان وكذلك تم انشاء مأمورية للشرطة (مركز شرطة) ودائرة للصحة واخرى للبريد ودائرة للنفوس ، وقد تم وضع أول تصميم اساس للمدينة سنة ١٩٧٩ هذا ساعد على انتقال المدينة من النمو العشوائي والتداخل في الوظائف الحضرية الى مرحلة جديدة من التخطيط والنمو والذي انعكس نوعاً ما على بنيتها ومورفولوجيتها .

بعد ذلك ظهرت الأحياء الجديدة المتمثلة ب(الشهداء) و (الغدير) و (الصادق) بعد أن تم توزيع قطع الاراضي على العسكريين وذوي الشهداء والأسرى في الثمانينات من القرن العشرين ، وتـم بناء العديـــد من الوحدات السكنية الحكوميـــة في حي البوشاوي في ١٩٨٣

وهكذا يمكن القول : ان هذه الاحياء المخططة اصبحت من أفضل احياء مدينة المُدَيْنَة واجملها بعد سنة ٢٠٠٣ وتمثل المرحلة الاهم في نمو مدينة المُدَيْنَة إذ شهدت المدينة نمواً وتوسعاً كبيراً وعلى مستوى جميع استعمالات الارض بسبب تغير نظام الحكم في العراق وتحسن الدخل بشكل كبير ، وان عدد سكان المدينة ازداد حتى وصل الى (٢٩٠٨٢) نسمة وفقاً للحصر السكاني سنة ٢٠٠٩ [٧] مقارنة بسنة ١٩٩٧والبالغ (٢٤٩٢٩) نسمة [٨] ومن ثم تطلب ذلك اتساع في المساحة الحضرية للمدينة وقد حدثت

عملية ملء الفراغات في الاحياء السكنية في مدينة المُدَيْنَة والتي كانت منتشرة في داخل الاحياء السكنية ولاسيما بالنسبة للأحياء الجديدة البدران ، الشهداء ، الصادق ، ولكن بعد ٢٠٠٣ حدثت حركة بناء واسعة بحيث اصبحت الاحياء السابقة الذكر مكتظة بالسكان وجاذبة لهم .

ثانيا : استعمالات الارض في مدينة المدينة

تمارس المدينة العديد من النشاطات منها السكن التجارة والنقل اذ يطلق عليها بالنشاطات التقليدية أما النشاطات غير التقليدية فتتمثل بالطرق الحديثة والصناعات الحديثة والخدمات المجتمعية متمثلة بالخدمات الصحية والتعليمية والترفيهية بالإضافة الى خدمات الماء والكهرباء[٩] ومن هذه الاستعمالات :

١ : الاستعمال التجاري :

لا توجد مدينة مهما كان حجمها صغيرا الا وتحتل الوظيفة التجارية فيها حيزا مكانيا وعلى الرغم من صغر الحيز المكاني الذي تحتله هذه الوظيفة الا انه تضم نسب كبيرة من اعداد العاملين ودائما ما يحتكر الاستعمال التجاري المواقع المركزية في قلب المدينة بل ويحتل الاراضي ذات الاسعار المرتفعة جدا [١٠]

ان الموقع الجغرافي للمدينة اذ تتوسط اقليما ريفيا واسعا نسبيا، وهو الذي منحها امكانيات قيام الوظيفة التجارية فيها واستمرار أهميتها ونموها فهي تقوم بتوزيع السلع والخدمات التي يحتاجها السكان في المدينة وفي الاقليم اما فيما يتعلق بتوزيع المؤسسات التجارية داخل المدينة فيتركز على الشوارع الرئيسية لمنطقة مركز المدينة إذ تعد شوارع الأحياء القديمة هي

المنطقة التجارية الرئيسية وتشتمل على محلات البيع بالمفرد والجملة دون وجود مناطق مخصصة لكل منها ، كذلك توجد بعض المحال التجاري ضمن الاحياء والمحلات السكنية ، وقد حدد التصميم الأساس أماكن توزيع النشاطات التجارية ضمن محورين تجاريين في حي السوق الاول مع تحديد سوق للخضار وعلوه لبيع المواشي وكذلك تحديد سوق السمك وتقع المحال التجارية على جانب الطريق العام ينظر خريطة (٣) ، يزدهر القطاع التجاري على امتداد الطرق والتي تتمثل بالمطاعم ومحلات المفرد ،ان المؤسسات التجارية الموجودة في المدينة تمتاز بصغر الحجم ولا يتجاوز عدد عمال معظمها عن (٥ اشخاص) وأن المؤسسات الاكبر حجما من حيث عدد العمال هي المواد الانشائية والمواد الغذائية وتجارة الأجهزة المنزلية ومن المحال الموجودة في المدينة هي المواد الغذائية ومحال التجهيزات المنزلية والاثاث ومحلات مواد التجميل بالإضافة الى تجهيزات رياضية والالكترونيات واجهزه كهربائية وكذلك تحف وهدايا وقرطاسية . ويجب تخصيص مركز تجاري لكل حي سكني يكون قريب الى وسط المدينة ، وحسب المعايير أذ يتم تخصيص مركز تجاري واحد لكل (٢٠) الف نسمه وعلى مساحة على الاقل (٢) هكتار جدول (١) وشكل (١) .

جدول (١) استعمالات الارض في مدينة المْدَيْنَة لسنة ٢٠١٨

نوع الاستعمال	المساحة (هكتار)	%
السكني	٣٢٤,١	٧٠,٧
التجاري	٣,٥	٠,٨
الصناعي	١,١	٠,٢
استعمال مختلط	١٢,٦	٢,٧
تعليمي	٨,٢	١,٨
مباني ادارية وثقافيه	٢,٦	٠.٦
صحي	٣,٨	٠,٨
مساحات مفتوحه وترفيهية	٢,٨	٠,٦
الرياضة والشباب	١,١	٠,٣
ديني	٠,٢	٠,٠٤
مقابر	٠,٤	٠,١
نقل	٩٦,٣	٢١
بنى تحتية	١,٥	٠,٣
المجموع	٤٥٨,٧	١٠٠

المصدر : مديرية التخطيط العمراني ، بلدية مدينة المدينة ، خريطة التصميم الاساس لمدينة المْدَيْنَة ، ٢٠١٨.

شكل (١) مساحة استعمالات الارض في مدينة المدينة

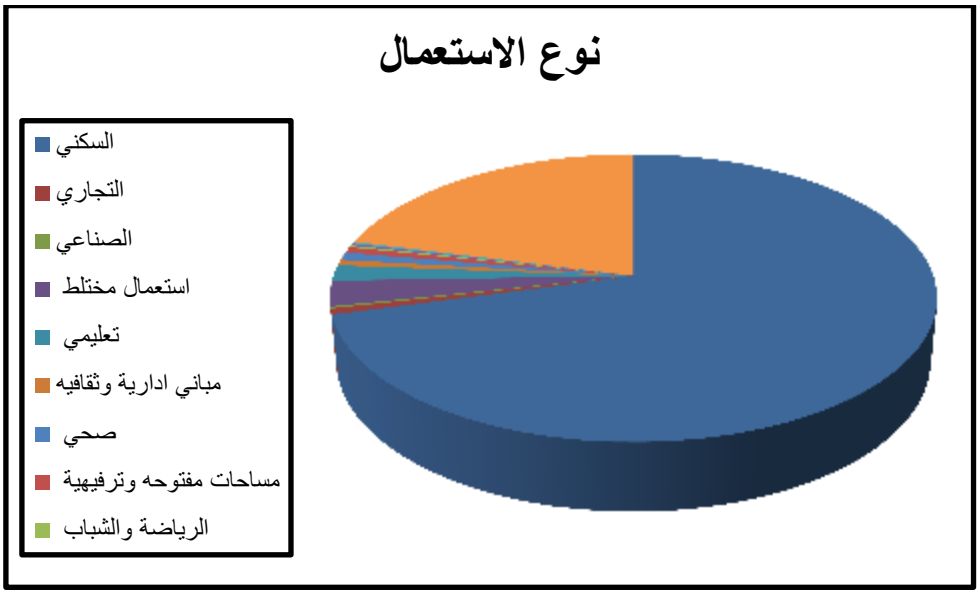

المصدر : بالاعتماد على جدول (١)

خريطة (٣)

استعمالات الارض في مدينة المدينة لسنة ٢٠١٨

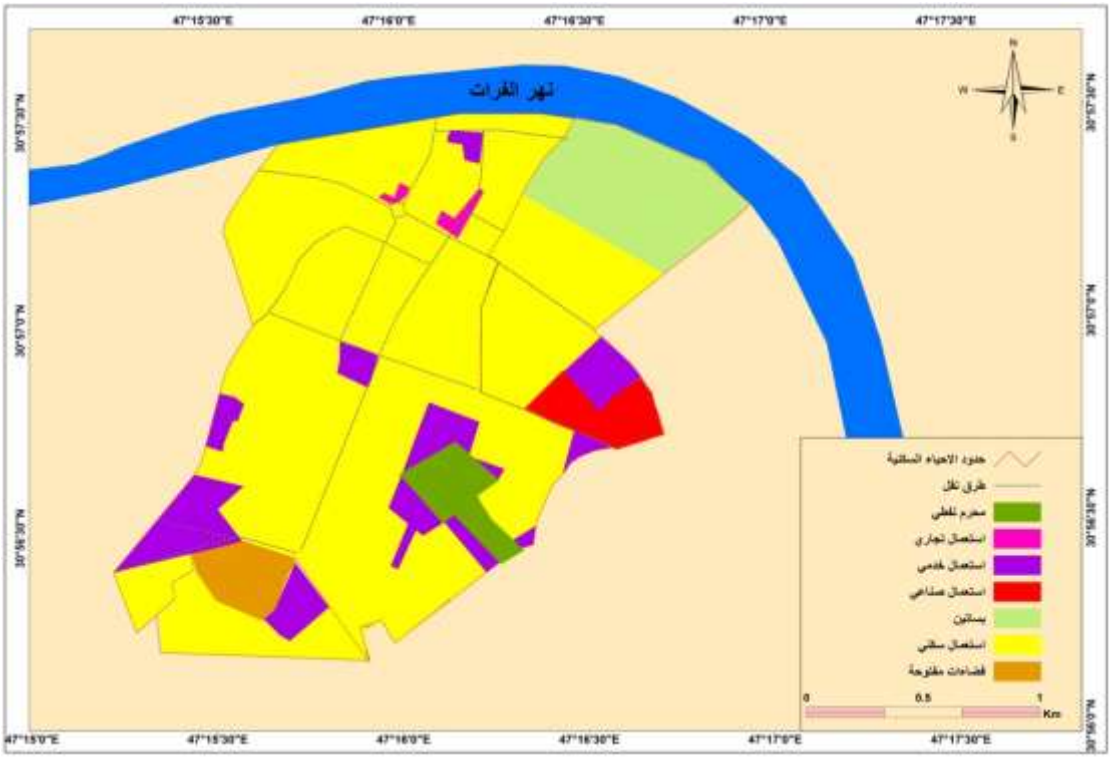

المصدر : عمل الباحث بالاعتماد على جدول (١)

الاستعمال السكني:

يعد السكن الوظيفة الاساس للمدن ويشغل أوسع المساحات التي تشغله الاستعمالات الاخرى لارتباطها بتكدسات سكانية كبيرة ولما لها من اهمية على جميع الفعاليات الوظيفية منها الصناعية والتجارية والخدمية [١١] ، اذ يمكن للمدينة ان تخلوا من بعض الوظائف الا انها لا يمكن أن تخلوا من السكن وقد بلغت مساحة مدينة المُدَيْنَة حسب التصميم الاساس حوالي (٤٥٨,٧) هكتار احتل الاستعمال السكني المساحة الاكبر والبالغة (٣٢٤,١) هكتار وبنسبة (٧, ٧٠%) من المساحة الاجمالية للمدينة وهذه النسبة تفوق المعايير الوطنية والمحددة بمقدار ٥٥% من المساحة الاجمالية للمدينة ، وركز التصميم الاساسي لمدينة المُدَيْنَة على الاستعمال السكني اكثر من اهتمامه بالاستعمالات الاخرى ويتوزع هذا الاستعمال في معظم اجزاء المدينة اذ توجد الوحدات المتراصة في مركز المدينة والتي تقطعها انماط من الشوارع الضيقة القديمة ومن تم تأخذ امتدادا افقيا عند الأطراف تأخذ نمطا مشتتا عن تخوم المدينة حيث الصراع الريفي الحضري ، وقد حدد التصميم الاساس محلة السوق الاولى كمنطقة مركزية للمدينة وحي السوق الثانية فضلاً عن افراز حي الميرعثمان والتوسع باتجاه البوشاوي وتحويلها من قرى الى احياء سكنية داخل التصميم ، وتم استحداث احياء سكنية في محاولة لحل مشكلة العشوائيات واضافة عدد من الاحياء السكنية ومنها حي الكَصوان والسعيد و افراز قطع سكنية جديدة في حي البوشاوي اذ كانت هذه الاحياء سابقاً عبارة عن قرى تم توسيع التصميم بأتجاهها اما حييّ الشهداء و الصادق فقد تم استحداثهما وهما من الاحياء المخططة بالكامل ، ومن خلال الدراسة الميدانية للمدينة اتضح ان الوحدات السكنية في مدينة المُدَيْنَة والتي شيدت بمادة البلوك تشكل نسبة مرتفعة وتبلغ (٣١,٦%) من مجموع الوحدات السكنية في المدينة وتظهر المساكن التي بنيت بهذه المادة وبشكل ملحوظ في احياء الصادق ، البوشاوي و الغدير ، ويرجع السبب في ارتفاع نسب البناء بهذه المادة الى توفر معامل صناعة البلوك وبكثرة في القضاء وكذلك الى رخص اسعار هذه المادة ، ترتفع نسب مادة الطابوق في كل من حي السوق الثانية وبنسبة(١, ٤٦%) وحي الشهداء (٦٣,٨%) وحي الكصوان(٢, ٤٩%) كون هذه الاحياء من الاحياء ذات مستوى اقتصادي عالي بينما حصلت البوشاوي على ادنى النسب لهذه المادة والبالغة (٨, ١٢%) فقط وذلك لأن معظم ساكني هذا الحي من ذوي الدخول المحدودة .

كذلك ترتفع في المدينة الوحدات السكنية ذات التصاميم الحديثة الى (٥٩,١%) من مجموع الوحدات السكنية بينما انخفضت الوحدات السكنية الشرقية (التقليدية) الى (٤٠,٩) من مجموع الوحدات السكنية في المدينة وهذا دليل على تطور المدينة وتحولها من الطابع الريفي سابقاً الى الطراز الحديث ذو المساكن الحديثة التصميم [١٢]، وفي مدينة المُدَيْنَة بلغ عدد أسره / مسكن (٦١,٥%) من مجموع الوحدات السكنية بينما ارتفعت نسبة اسرتين وثلاثة اسر فأكثر في المدينة الى (٢٢,٨%) (١٥,٧%) من مجموع الوحدات

السكنية حيث ان عدد الاسر في الوحدة السكنية يرتبط بمستوى الدخل وطبيعة المناطق السكنية الموجودة[١٣]

الاستعمال الصناعي:

تساهم الفعاليات الصناعية في تطوير المدينة وخدمة سكانها وقد حدد المخطط موقع المنطقة الصناعية في مدينة المدينة خارج التصميم الاساس في حي اطلق عليه الغدير ويقع الى الشرق مـن التصميم ، وهذا الموقع يعد صحيحاً اذ يجب أن توضع المنطقة الصناعية بعيداً عن المناطق السكنية لحمايتها من التلوث وقد بلغت نسبة الاستعمال الصناعي (٠,٢%) من المساحة الكلية للمدينة ويلاحظ الانخفاض الشديد لنسبة المساحات المخصصة للاستخدام الصناعي ، ومن الضروري زيادة هذه النسبة مستقبلا أذ يبلغ الحجم الحالي للقوى العاملة في المدينة حوالي (١٩٨٠٤) ومن المتوقع ان تزداد عام ٢٠٤٠ [١٣] الى (٣٧ الف) لذلك يجب ان يتم التوسع بالصناعة لسحب البطالة من المدينة ، ومن اهم المؤسسات الصناعية في مدينة المدينة هي ورش الحدادة العامة وورش الالمنيوم وكذلك صيانة أجهزه التبريد والتكييف والغسالات صناعة المعجنات ومحلات الخياطة وكذلك ورش تصليح السيارات والدراجات الهوائية ومعظم العاملين في هذه الورش لا يتجاوز عددهم عن (٢ عامل) وهذا يشير بوضوح الى ان الاغلبية العظمى من المؤسسات الصناعية في المدينة صغيرة في حجمها وانتاجها

ورش الحدادة العامة والمعجنات وكذلك ورش الموبيليات الخشبية ، هناك تداخل استعمالات الارض في المدينة أذ زحف الاستعمال السكني على حساب المنطقة الصناعية في حي الغدير واصبح الحي يحمل الوظيفة السكنية اكثر منه صناعياً مما خلق ارباك وزيادة ضوضاء داخل المدينة ، وهناك تداخل ثاني وهو وجود الكثير من الورش الصناعية في داخل الاحياء السكنية ويرجع ذلك الى ضعف السلطات البلدية في السيطرة على هذه التجاوزات .

الخدمات المجتمعية :

يعد قطاع الخدمات العامة والمجتمعية واحدا من أبرز نشاطات الإنسان الحضرية داخل المدينة، إذ تشكل هذه الخدمات الركيزة الأساسية في الحياة الحضرية للسكان، فلولا الخدمات لما استطاع الإنسان العيش داخل المدينة بشكل نظامي، وتأتي أهمية دراسة الخدمات المجتمعية في مدينة المدينة بفعل ما تقدمه هذه الخدمات لسكان المدينة وفقا لتوزيعها المكاني عبر الأحياء السكنية في المدينة والتي تساهم بشكل أساسي في تحسين نوعية الحياة للسكان في هذه المدينة ومن اهم هذه الخدمات هي:

الخدمات التعليمية

تعد الخدمات التعليمية من الاستعمالات المهمة التي توفرها المدينة لسكانها وسكان المناطق المجاورة لها ، شغل استعمالات الأرض لأغراض التعليم مساحة (٨,٢ هكتار) وبنسبة (١,٨ %) من مجموع استعمالات الارض في المدينة ، وعند النظر الى جدول (٢) يلاحظ وجود (٤٥) مدرسة منها (٣٣) مدرسة ابتدائية و(٦) ثانوية و(٤) متوسطة (١) مهنية وعدد الروضات (١) اما عدد الابنية فقد بلغ (١٩) مدرسة وبعدد طلاب (١٦٤١٦) طالب وطالبة عدد الاناث [١٤] .

جدول (٢) المؤسسات التعليمية في مدينة المدينة لسنة ٢٠١٦

	عدد المدارس	عدد الابنية	الكادر التدريسي	عدد الطلبة الاناث	عدد الطلبة الذكور
المدينة	٤٥	١٩	٦٧٠	٤٧٠٥	١١٧١١

المصدر : وزارة التربية المديرية العامة لتربية محافظة البصرة ، قسم التخطيط التربوي ، شعبة الاحصاء التربوي، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٦.

شكل (٢) اعداد المدارس في مدينة المدينة لسنة ٢٠١٦

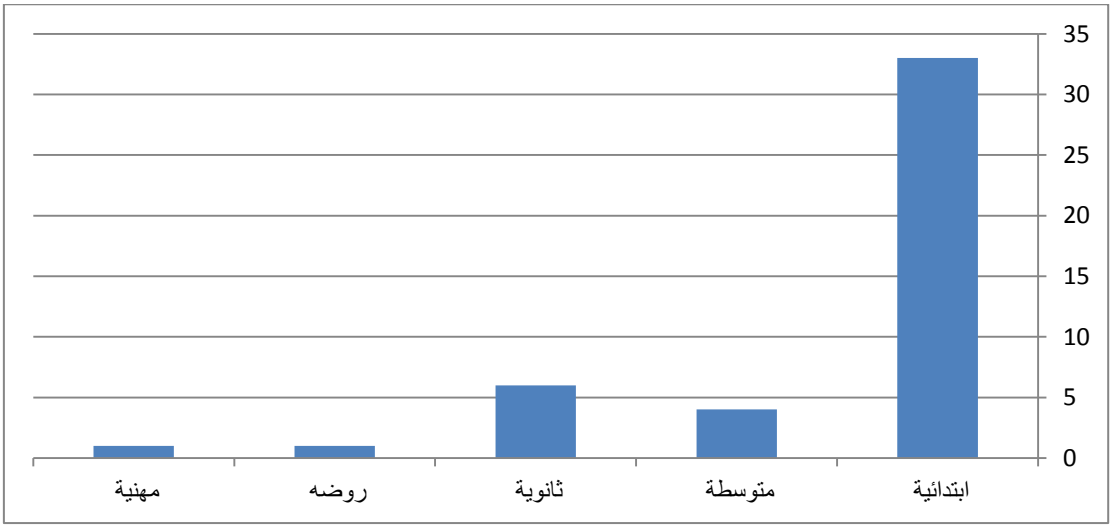

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (٣)

هناك العديد من المشكلات التي تخص خدمات التعليم منها تكثر الامية في المدينة اذ تصل الى ٣٦ % بالنسبة اللاناث والى ٢٣% للذكور [١٥].

تركز معظم الخدمات التعليمية في الاحياء الحديثة تاركين الاحياء القديمة من دون مراعاة للنقص في اعداد المدارس وقدمها ، كذلك تعاني مدينة المدينة من عجز في الخدمات التعليمية للمراحل (رياض الاطفال ، الابتدائية ، المتوسطة ، الاعدادية ، خدمات التعليم المهني) ، هناك نقص واضح في

اعداد رياض الاطفال ، اذ لا تحتوي مدينة المدينة الا على(روضتين) للأطفال علماً أن المعايير التخطيطية قد وفرت روضة لكل ٥٠٠٠ نسمة [١٦] مما يعني هناك نقص كبير وحاجة ماسة لهذه الخدمات.

أما بالنسبة لخدمات التعليم الابتدائي فإن منطقة الدراسة تضم (١٣) مدرسة ابتدائية تضم هذه المدارس (١٣٣٠٤) تلميذاً وتلميذة وحوالي (٣٥٤) شعبة و(٦١٤) معلماً ومعلمة ، ويزداد ارتفاع معدل التلاميذ في الشعبة مقارنة بالمعيار التخطيطي العراقي والعالمي ، فالمعيار المحلي هو (٣٠) تلميذاً/ شعبة، بينما وصل في بعض المدارس إلى أكثر (٥٥) تلميذاً في الشعبة الواحدة ، على حين بلغ عدد المدارس الثانوية (متوسطة واعدادية) (٩) تضم حوالي (٨٩٨٦) طالباً وطالبة وحوالي (٢٤١) شعبة و(٥١٠) مدرساً ومدرسة للمدارس الثانوية في كافة منطقة الدراسة ينظر جدول (٢) ، وقد يصل عدد الطلاب في بعض هذه المدارس إلى أكثر من (٥٠) طالباً وطالبة في الشعبة الواحدة فضلاً عن توزيعها يكون بشكل متفاوت على أحياء منطقة الدراسة ، وهذا من شأنه أن يؤثر على نشاطات الطلبة ، وكفاءة الخدمات التعليمية كما أن الكثير من المدارس قديمة وبحاله عمرانية متدنية، كما يضم القضاء بأكمله اثنان من المدارس المهنية ولا يحتوي على اي معهد او جامعة .

الخدمات الصحية

تعد الخدمات الصحية معيارا أساسيا ذا أهمية في حياة المدينة وإقليمها ، ويأتي دور العناية الصحية ومستوياتها المختلفة لتضفي على حياة الفرد والمجتمع تأثيرات ذاتية ، وتلعب دورا بارزا في جعل الأفراد قادرين على أن يكونوا في حالة منتجة كما يؤمن لديهم في سن الطفولة أو الشباب أو الشيخوخة حالة من الاستقرار النفسي والصحي ويجعل حياتهم ذات قيمة كبيرة . [١٧] ويعكس تطور مفهوم الصحة وتطور خدماتها المختلفة في أي دولة مستوى تطورها ومدى سيطرتها على الأوبئة الفتاكة وسيادة مفهوم الصحة العامة بين أبنائها مما ينعكس ايجابيا على تقدمها اقتصاديا وحضاريا ، لذا فأن دراسة الخدمات الصحية في المدينة ومدى ملاءمة وتوازن توزيعها الجغرافي على جهات المدينة المختلفة ضرورة مهمة ، مع بيان مدى تناسب هذا التوزيع وحاجات السكان لهذه الخدمة [١٨] .

يمتاز قطاع الصحة بالمدينة بوجود مستشفى المُدَيْنَة العام الذي يمتاز بمواصفات جيدة من حيث تقديم الخدمات الطبية اذ يبلغ عدد العاملين فيه (٥٥٨) منتسباً ويغطي المستشفى العمليات الصغرى والمتوسطة ويحتوي على (١٥٧) سرير معدل المراجعة للمركز الواحد يتراوح بين (١٠٠٠- ١٧٠٠) مراجعاً في الشهر الواحد وبلغ عدد العيادات الخصوصية ما يقارب (٢٠ عيادة) [١٩] وقد بلغت مساحة الاستعمال الصحي في المدينة ٣,٨ هكتار وبنسبة ٠,٨% جدول (١).

جدول (٣) الكوادر الصحية بمستشفى المدينة لعام ٢٠١٤

الكوادر	العدد	النسبة
اطباء	٤٣	٤,٨
صيادلة	٨	١,٤
ممرضين	١٤٦	٢٦,٢
الكوادر المساعدة	٣٣٥	٦٠
اداريون	٢٦	٤,٦
المجموع	٥٥٨	١٠٠

المصدر : محمد عرب نعمة الموسوي ، كفاءة الخدمات الصحية في قضاء المدينة ، مجلة ميسان للدراسات الاكاديمية ، العدد ٢٥ ،٢٠١٤ ، ص٢٢٢.

شكل (٣) الكوادر الصحية بمستشفى المدينة لعام ٢٠١٤

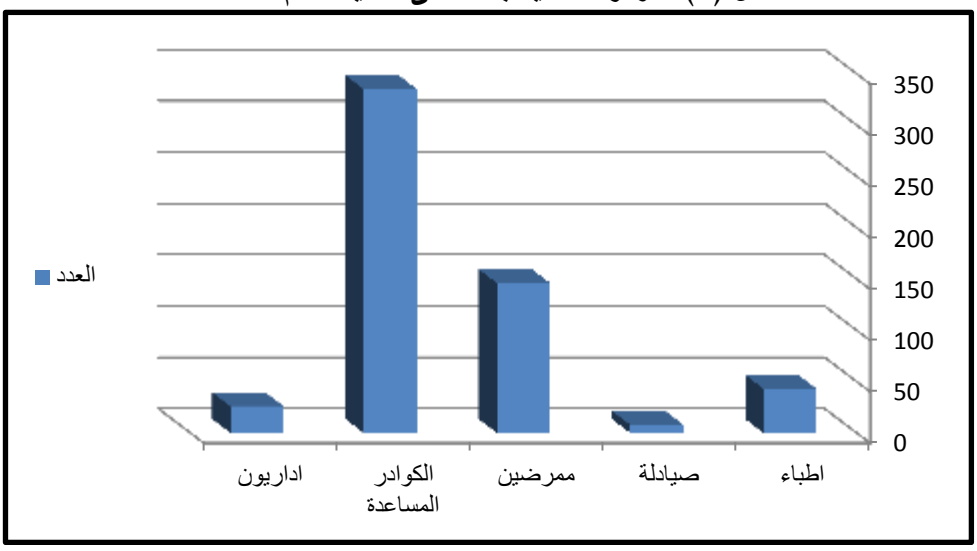

المصدر : عمل الباحث بالاعتماد على الجدول (٣)

تعاني المدينة من العديد من المشاكل المتعلقة بالخدمات الصحية ومنها شح الادوية كذلك قلة عدد الاطباء ونقص في الكوادر الطبية المتخصصة وغياب التخصص في الكادر الطبي ، وكذلك غياب الكثير من الأجهزة الطبية منها الرنين والمفراس كما أن عدد المراكز الصحية لا يسد الحاجة إذ تحتاج المدينة الى (٦) مراكز صحيه لعام ٢٠٤٠ وكذلك تعاني المدينة من ارتفاع المياه الجوفية مما اثر على اساسات المستشفى الوحيد [٢٠] ، لذلك يجب تحسين البيئة السكنية من ناحية الخدمات الصحية إذ يعاني القضاء من قلة الخدمات الصحية ومن المقترح بناء مستشفى عام ثاني في القضاء مكون من (٢٠٠) سرير ويجب زيادة عدد المراكز الصحية والعيادات الطبية من اجل تحسين الوضع الصحي للسكان وحل مشكلة الاستعانة بالخدمات الصحية من قضاء القرنة ومدينة البصرة إذ يلجأ الكثير من السكان الى التوجه

الى هذه المدن لتلقي العلاج الطبي ، كذلك يلاحظ ان المؤسسات الصحية لم تخطط من حيث كفايتها ومساحتها بما يتناسب مع أعداد السكان في الحي الذي تقع فيه ومن الضروري توفير الاراضي والابنية الكافية والمؤثثة بالشكل الكامل وصيانة الابنية الموجودة وتحديثها وتحسين البنى التحتية من حيث الماء والكهرباء على الرغم من وجود هذه الخدمات الا انها تعاني من انقطاعات ومن الضروري ايضاً حل مشكلة نقص الكوادر الطبية والصحية لاسيما الكوادر الطبية المتخصصة .

خدمات النقل:

تعد زيادة وسائط النقل في السنوات الأخيرة من العوامل الرئيسية في حدوث مشكلات الحركة وسير المركبات داخل المدن إذ أصبحت الشوارع لا تستوعب إعداد السيارات المتزايدة لذلك فان تظهر مشكلة النقل والمرور داخل المدن ، لقد بلغت مساحة استعمال الارض المخصص للنقل (٩٦,٣) هكتاراً وبنسبة (٢١%) من المساحة الاجمالية للمدينة ، تعاني المدينة من العديد من المشاكل المتعلقة بالنقل ومنها لم يظهر التصميم اهتماماً بالنقل إذ اعتمد المخطط على مدخل رئيسي واحد للمدينة عن طريق الجسر الذي يعلو نهر الفرات في الجهة الشمالية منه فضلاً عن بوابة اخرى وهو الجسر الثانوي الذي يعلو (نهر عنتر) في أطراف المدينة ، وتعد الطرق الرئيسة العامة التي تدخل الى القضاء بانها سيئة لما تعاني من ضيق لاسيما داخل التصميم الاساس وهناك نسبة من الشوارع غير المعبدة وهناك الكثير من الشوارع التي لا تتوفر فيها الانارة ، وكثيراً ما تعاني المدينة من الازدحامات المرورية بسبب مرور مركبات ضمن الطرقات الضيقة في المركز التجاري ومعظمها تدخل نطاق المدينة لأجل العبور [٢١] الى الجهة المقابلة فقط ويغيب عن التصميم الاساس أماكن لوقوف السيارات ومرآب لوقوف مركبات النقل العامة والمراب الموجود فعلاً هو غير مخطط ولا يقع ضمن ما مخطط في التصميم الاساس .

الخدمات الترفيهية:

من خلال الدراسة الميدانية اتضح ان المدينة تخلو من أماكن الترفيه ما عدا المتنزه الوحيد في السوق الاولى والذي يعد فقيراً في محتواه ومساحته الصغيرة ، اما النشاطات الرياضية فلا تحتوي المدينة الا على مركز شباب واحد والمدينة بحاجة الى ٢ متنزه عام وبمساحة تصل الى ١٠ هكتار بالإضافة الى المتنزهات الصغيرة في داخل الاحياء ، اذ يجب توفر متنزه عام لكل ٥٠ الف نسمة كذلك لا تحتوي المدينة على قاعات للندوات والمؤتمرات وغيرها من الخدمات لذا كان لابد من وضع تصميم اساس جديد للمدينة لتلافي كل هذه السلبيات .

خدمات البنى التحتية

الصرف الصحي :

عانى القضاء من إهمال كامل لعدم وجود شبكة للصرف الصحي ومحطات مجاري ثقيلة، كما يعاني القضاء عموما من ارتفاع نسب الماء الجوفي ومياه الامطار ومؤخرا تم انجاز تصاميم ومخططات لشبكة مجاري ثقيلة ونصب وحدات معالجة مياه الامطار تغطي الشوارع الرئيسة للمدينة والمسؤول عن مدينة المدينة هي ملاحظيه مجاري قضاء المدينة .

إن عدم وجود شبكة المجاري الرئيسة ومياه الامطار أدى الى اعتماد اغلب الوحدات السكنية اعتمدت على خزانات التعفيين التي يتم سحبها بواسطة السيارات الحوضية وبعض المساكن تعتمد على الأنهار أو القنوات المائية القريبة من مساكنهم في عملية التخلص من مياه الصرف الصحي، مما يسبب مشاكل وإضراراً بيئية كبيرة لانتشار الأمراض والأوبئة فضلا عن المنظر غير المقبول والروائح الكريهة التي تحدثها ضمن بيئة المدينة والأحياء السكنية فيـــها المتوفر اليوم في مدينة المُدَيْنَة هي شبكة لتصريف مياه الإمطار وقد استعملها البعض للتخلص من المياه الزائدة فضلا عن استخدام الأراضي المنخفضة القريبة منها مما سبب وجود مياه أسنه راكدة تتخلل المناطق السكنية يوجد في المدينة شبكة لتصريف مياه الأمطار يبلغ طولها (١٥ كم) ومحطة ضخ تقع ضمن حي الشهداء وظيفتها تصريف مياه الأمطار [٢٢]

قطاع الكهرباء :

يعد قطاع الكهرباء هو العمود الفقري لجميع النشاطات إذ تتوقف معظم الاعمال بانقطاع التيار الكهربائي تعاني المدينة من عدم وجود محطات ثانوية صالحة لتغطية القضاء والقضاء يحتاج الى محطة لا تقل عن ٣٠ [٢٣] إن جميع المباني بمختلف استعمالاتها مجهزة بالتيار الكهربائي ، ومحطة الهارثة هي المحطة المغذية لمنطقة الدراسة ، ومن المعلوم إن العراق بأكمله يعاني من مشكلة في هذا القطاع وعجز واضح في عدد ساعات التشغيل لاسيما إن المساكن اليوم معظمها ذات طراز غربي ، وهذا النوع من المساكن بحاجة إلى توفر الطاقة الكهربائية باستمرار لاستخدامها في أجهزة التبريد والتكييف لاسيما في السنوات الأخيرة أصبح هناك إفراط في استخدام الأجهزة الحديثة مما ولد ضغطاً على الطاقة الكهربائية وأثر سلباً على سكان المدن، وتغذي محطة (الحمداوي) التي تقع في منطقة الشرش في القرنة مدينة المدينة وهي ذات قدرة أجمالية تصل إلى (١٨٨ ميغا واط) وتوجد محطات ثانوية مرتبطة بها شبكة توزيع لتزويد مدينة المدينة بالطاقة اللازمة ، وتحتوي المدينة على (٣) شعب كمديريات للكهرباء .

تعاني المحطات من نقص واضح في قطع الغيار وكثرة المتجاوزين على الشبكة لاسيما من قبل أصحاب الورش الصناعية وبعض المعامل الصغيرة والتي أدت إلى حدوث ضغط على الطاقة الكهربائية

لتغطية الاستهلاك كذلك تعاني الشبكة من الضغط إذ توجد الكثير من الاسلاك غير الرسمية ،وكذلك هناك انصهار بالاسلاك نتيجة قدم الشبكة وكونها ايضا لا تتحمل الضغط الكبير عليه لا سيما بعد ان ازداد استخدام الأجهزة الكهربائية في المنازل .

قطاع المياه:

أن المصدر الرئيس للمياه هو نهر الفرات الذي يمتد على الحدود الشمالية للمدينة يقدر الاستهلاك اليومي للمدينة ب ٣٥٠ لتر / فرد /يوم وفقا لاحصاءات محافظة البصرة ، تعاني مدينة المدينة من شحة مياه الاسالة الصالحة للشرب كذلك يمتاز الماء بالعسرة وارتفاع نسبة الاملاح فيه ، علما ان مصدر المياه هو نهر الفرات مما يدفع الأُسر لشراء الماء من محطات التحلية ، يحتوي القضاء على ثلاث دوائر مسؤولة عن مشاريع ماء المدينة وهي تابعة الى مديرية ماء البصرة ويصل عدد مشاريع الماء (١٣) مشروعاً لضخ الماء عبر شبكة موزعة على اغلب مساكن المدينة [٢٤] ، والشبكة تغطي ما يقارب ٨٠% من مساكن القضاء علما ان ٣٥% من الشبكة هي قديمة وان معظم الشبكة هي دون المواصفات العالمية إذ يتم استخدام أنابيب من الاسبيس وهي ماده غير صحية .

الخدمات العامة والتي تتمثل بالدوائر والمؤسسات الحكومية الموجودة في المدينة ، ولما كانت مدينة المدينة هي المركز الاداري لقضاء المدينة هذا الامر تطلب وجود العديد من الدوائر والمتمثلة بالقائمقامية والمجلس البلدي والمحكمة وغيرها .

الاستنتاجات:

توصل البحث الى جملة من الاستنتاجات المهمة منها :

١- يتركز الاستعمال التجاري في مدينة المدينة على الشوارع الرئيسية لمنطقة مركز المدينة إذ تعد وارع الأحياء القديمة هي المنطقة التجارية الرئيسية ، كذلك توجد بعض المحال التجاري ضمن الأحياء المحلات السكنية .

٢- احتل الاستعمال السكني المساحة الاكبر والبالغة (٣٢٤,١) هكتاراً وبنسبة (٧, ٧٠%) من المساحة الاجمالية للمدينة .

٣- بلغت نسبة الاستعمال الصناعي (٠,٢%) من المساحة الكلية للمدينة ويلاحظ الانخفاض الشديد لنسبة المساحات المخصصة للاستخدام الصناعي ، ومن الضروري زيادة هذه النسبة مستقبلا .

٤- شغل استعمالات الأرض لأغراض التعليم مساحة (٨,٢ هكتار) وبنسبة (١,٨ %) من مجموع استعمالات الارض في المدينة ، كذلك تعاني مدينة المدينة من عجز في الخدمات التعليمية للمراحل (رياض الاطفال ، الابتدائية ، المتوسطة ، الاعدادية ، خدمات التعليم المهني)

٥- تعاني المدينة من العديد من المشاكل المتعلقة بالنقل فهي بحاجة الى تعبيد وتأثيث وكذلك لم يظهر التصميم الاساس اهتماماً واضحا بمساحة النقل .

٦- تعاني مدينة المدينة من شحة مياه الاسالة الصالحة للشرب كذلك يمتاز الماء بالعسرة وارتفاع نسبة الاملاح علما أن مصدر المياه هو نهر الفرات .

٧- عدم وجود شبكة متكاملة للصرف الصحي مما خلق معاناة كبيرة بالنسبة لسكان المدينة .

الهوامش:

١- تقرير واقع قضاء المدينة ، صادر عن المركز الدولي ، ٢٠٠٨ ، ص٦ .

٢- سميع جلاب منسي السهلاني، تحليل جغرافي للحراك السكني في مدينة الناصرية للمدة من (١٩٩٧-٢٠٠٧)، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة البصرة ، ٢٠٠٩ ، ص ٨ .

٣-عبد العال وحيد العيساوي ، لواء المنتفق(١٩١٤-١٩٢١) ، دراسة في احوال الادارة السياسية والاجتماعية والاقتصادية ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة الكوفة ، ١٩٩٩ ، ص ١٢ .

٤- وليفريد يتسيغر ، عرب الاهوار ، دار مصر للطباعة ، مصر ، ٢٠٠٩ ، ص٤٧ .

٥- ميرزا حسن خان، تأريخ ولاية البصرة دراسة في الاحوال الاجتماعية والسياسية والاقتصادية ، السلسلة الخاصة ٤٣ ، مركز دراسات الخليج العربي ، البصرة ، سنة ص١٠٠ .

٦- أمين لطفي ، دليل البصرة ، مطبعة جريدة الخبر ، بصرة ، ١٩٥٤ ، ص٤٧٩ .

٧- جمهورية العراق وزارة التخطيط ، الهيئة العليا للتعداد العام للسكان والمساكن ، خلاصة نتائج تعداد المباني والمنشآت والاسر لسنة ٢٠٠٩ .

٨- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد العام لسكان محافظة البصرة لسنة ١٩٩٧ .

٩- اسامة اسماعيل الراشد ، مدينة الدير دراسة في جغرافية الحضر ، مجلة ادأب البصرة ، العدد ٤٧ ، ٢٠٠٨ ، كلية الآداب ، جامعة البصرة ، ص ٢١٠ .

١٠- صبري فارس الهيتي ، جغرافية المدن ، دار الصفاء للنشر ، عمان ، ط١، ٢٠١٠، ص١٣٠.

١١- ماهر يعقوب موسى ، التحليل الجغرافي للوظيفة السكنية في مدينة البصرة (١٩٧٧-١٩٩٦) ، اطروحة دكتوراه ، جامعة بغداد ، غير منشورة ، ١٩٩٧، ص٩.

١٢- مريم خيرالله خلف ، الوظيفة السكنية للمراكز الحضرية في قضاء المدينة ، اطروحة دكتوراه ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة البصرة ، ٢٠١٥، ص ٩١.

١٣- الدراسة الميدانية .

١٤- تحديث التصميم الاساس لمركز قضاء المدينة المرحلة الاولى

١٥- مديرية تربية محافظة البصرة ، قسم التخطيط التربوي ، شعبة الاحصاء التربوي ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٦

١٦- تقرير واقع قضاء المدينة ، مصدر سابق ، ص ١٨.

١٧- جمهورية العراق ، وزارة الاعمار والاسكان ، الهيئة العامة للاسكان ، شعبة الدراسات ، كراس معايير الاسكان الحضري ، ٢٠١٠ ، ص ١٩ -٢٠ .

١٨- سعدي محمد صالح السعدي ، التخطيط الإقليمي (نظرية توجيه وتطبيق) ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة بغداد ، ١٩٨٩ ، ص٩٧

١٩- رياض كاظم سلمان الجميلي ، كفاءة التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية (التعليمية والصحية والترفيهية) في مدينة كربلاء ، كلية التربية (إبن رشد) – جامعة بغداد ، اطروحة دكتوراه ، ٢٠٠٧ ، ص١٦٥.

٢٠ – محمد عرب نعمة الموسوي ، كفاءة الخدمات الصحية في قضاء المدينة ، مجلة ميسان للدراسات الاكاديمية ، العدد ٢٥ ،٢٠١٤ ، ص٢٢٢

٢١ – تقرير واقع قضاء المدينة ، مصدر سابق ، ص١٥-١٦ .

٢٢- مريم خيرالله خلف ، الوظيفة السكنية للمراكز الحضرية في قضاء المدينة ، مصدر سابق ، ص ٢٠٥.

٢٣- مديرية مجاري محافظة البصرة ، شعبة التخطيط ، بيانات غير منشورة.

٢٤ – تقرير واقع قضاء المدينة ، مصدر سابق ، ص ٢١.

٢٥- تقرير واقع قضاء المدينة ، مصدر سابق ، ص ٢.

المصادر:

١- الجميلي ، رياض كاظم سلمان ، كفاءة التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية (التعليمية والصحية والترفيهية) في مدينة كربلاء ، كلية التربية (إبن رشد) – جامعة بغداد ، اطروحة دكتوراه ، ٢٠٠٧.

٢- حسن خان،ميرزا ، تأريخ ولاية البصرة دراسة في الاحوال الاجتماعية والسياسية والاقتصادية ، مركز دراسات الخليج العربي ، السلسلة الخاصة ٤٣ ، البصرة ، دون سنة طبع

٣-خلف ، مريم خيرالله ، الوظيفة السكنية للمراكز الحضرية في قضاء المدينة ، اطروحة دكتوراه ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة البصرة ، ٢٠١٥.

٤- الراشد ، اسامة اسماعيل ، مدينة الدير دراسة في جغرافية الحضر ، مجلة ادأب البصرة ، العدد ٤٧ ، جامعة البصرة ، ٢٠٠٨.

٥- السهلاني ، سميع جلاب منسي ، تحليل جغرافي للحراك السكني في مدينة الناصرية للمدة من (١٩٩٧ – ٢٠٠٧) ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة البصرة ، ٢٠٠٩.

٦- العيساوي ، عبد العال وحيد ، لواء المنتفق(١٩١٤-١٩٢١) ، دراسة في احوال الادارة السياسية والاجتماعية والاقتصادية ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة الكوفة ، ١٩٩٩.

٧- لطفي ، امين ، دليل البصرة ، مطبعة جريدة الخبر ، بصرة ، ١٩٥٤ .

٨- موسى ، ماهر يعقوب ، التحليل الجغرافي للوظيفة السكنية في مدينة البصرة (١٩٧٧-١٩٩٦) ، اطروحة دكتوراه ،غير منشورة ، جامعة بغداد ،١٩٩٧.

٩- الموسوي ، محمد عرب نعمة ، كفاءة الخدمات الصحية في قضاء المدينة ، مجلة ميسان للدراسات الاكاديمية، العدد ٢٥ ،٢٠١٤.

١٠- الهيتي ، صبري فارس ، جغرافية المدن ، دار الصفاء للنشر ، عمان ، ط١، ٢٠١٠.

١١-يتسيغر ، وليفريد ، عرب الاهوار ، دار مصر للطباعة ، مصر ، ٢٠٠٩ .

١٢- جمهورية العراق وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للأحصاء ،الهيئة العليا للتعداد العام للسكان والمساكن ، خلاصة نتائج تعداد المباني والمنشآت والاسر لسنة ٢٠٠٩ .

١٣- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للأحصاء ، نتائج التعداد العام لسكان محافظة البصرة لسنة ١٩٩٧ .

١٤- المديرية العامة لتربية محافظة البصرة ، قسم التخطيط التربوي ، شعبة الاحصاء التربوي ، بيانات غير منشورة ،٢٠١٣-٢٠١٤ .

١٥- مديرية مجاري محافظة البصرة ، شعبة التخطيط ، بيانات غير منشورة ،٢٠١٦ .

١٦- مديرية التخطيط العمراني ، خريطة تحديث التصميم الأساسي لمدينة المُدَيْنَة لسنة ١٩٨٧

١٧- كراس معايير الاسكان الحضري ، جمهورية العراق ،الهيئة العامة للاسكان ، ٢٠١٠

١٨- وزارة التربية المديرية العامة لتربية محافظة البصرة ، قسم التخطيط التربوي ، شعبة الاحصاء التربوي ، بيانات غير منشورة ،٢٠١٣-٢٠١٤

١٩- تقرير واقع قضاء المدينة ، صادر عن المركز الدولي ، ٢٠٠٨.

٢٠- الدراسة الميدانية .

ملحق (١)

استمارة الاستبيان

أخي المواطن الكريم ، أن المعلومات التي تحتويها الاستمارة هي لأغراض البحث العلمي ، ومعدة لسد النقص في المعلومات النظرية التي تخص البحث الموسوم (التركيب الوظيفي لمدينة المدينة) ، نشكر تعاونكم معنا

١- ما اسم الحي : ----------

٢- تاريخ بناء المسكن ----------

٣- المواد المستخدمة في بناء الجدران : طين----- ، طابوق------- ، طابوق وبلوك-----، بلوك---- ، ثرمستون------- أخرى تذكر --------

٤- المواد المستخدمة في بناء السقوف : طابوق وحديد (شيلمان)عكادة ------ ، خرسانة مسلحة ------ ، خشب وحصران (جندل)--------- صفيح------

٥- عدد الطوابق في المسكن : واحد ------ ، اثنان ----- ، ثلاثة فأكثر -----

٦- ما عدد الغرف الكلي في المسكن :----------

٧- ما تصميم المسكن: شرقي(حوش آو باحة وسطية)--------،غربي (تصميم حديث)-------

٨- عدد الأسر في المسكن : اسرة واحدة ---- ، اسرتان ---- ، ثلاثة اسر فأكثر-----

٩- كم عدد أفراد الأسرة : --------

١٠- المشاكل التي تعاني منها المنطقة (الحي) الذي تسكنه حالياً:

أ. مشاكل في الصرف الصحي ؟ نعم ----- ، كلا------- .

ب. انسداد شبكة المجاري باستمرار ؟ نعم -----، كلا ------.

جـ. مشاكل في مياه الإسالة ؟ نعم----- ، كلا ------- .

د. مشاكل في التيار الكهربائي نعم ----- ، كلا--------

هـ . أخرى تذكر ----------

الباحثة